

تفسير سورة السجدة (٣)

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم طيب عندك يا محمد قوله سبحانه يدبر الامر يعني ان الله عز وجل قيام الله عز وجل بالاشياء يقوم الامور ويصرفها عن الامر؟ الامر يعني الاشياء التي تكون في الشأن الشأن اي شأن طيب؟ شأن - [00:00:00](#)

كلها كل شيء كل شيء في السماء والارض. طيب. يدبر امر من السماء الى الارض هذي يا شيخ فيها احتمالين اما ان معناها من السماء الى الارض يعني كل شيء من السماء الى الارض - [00:00:30](#)

اعلى السماء يدأس في الارض كل ما بينها الله يدبر. يدبرها هذا الاحتمال الاول الاحتمال الثاني ان معنى الآية ان امره سبحانه وتعالى انه عال فوق خلقه ينزل من السماء الى الارض. تمام. طيب. سعاد ما حضرت امس ص - [00:00:50](#)

حضرت؟ طيب باش مهندس. اه ثم يعرج اليه. ايش معنى يعرج الصوت يصعد يرتفع طب هل هذا هل في هذا دليل على علو الله على العرش استوى. لا العلو علو هل في هذا الدليل على علو الله؟ نعم. لو كان الله مو بفوق الامر - [00:01:10](#)

وين نروح له؟ وش يسوي فوق؟ اقول لو لو لم يكن الله فوق لماذا يصعد الامر؟ كذلك الملائكة تعرج الملائكة الروح اليه والى الله فوق. وادلة علو الله عز وجل اكثر من ان تحصى - [00:01:40](#)

ومع هذا يعني اناس يقولون الله مو فوق. الله تو فوق. العلما لكن سبحان قال الله ومن يضل فما له منها طيب شايب في يوم كان مقداره الف سنة مما تعدون. يوم القيامة متأكد - [00:02:00](#)

طيب خمسين الف سنة يعني هل الامر طيب يعني في مسير الناس خمس مئة مرة وهذا اشكل عليه ماذا؟ من السماوات السبع. السماوات السبع كتب في كل السماء خمس مئة - [00:02:30](#)

ولذلك قال بعض العلماء ان هذين يومين ذكرهم الله اعلم بهم. طيب فهد ذلك عالم الغيب والشهادة العزيز الرحيم فسرده طيب والشهادة ما الفرق بين الغيب والشهادة؟ ما خفي. والشهادة - [00:03:00](#)

ووضح وظهر. العزيز الرحيم يدلان على صفة رحمة وكذلك رحمة الله ليس فيها ضعف بل فيها عزة هذا المعنى باجتماع الاسمين بافتراقهما عزيز ذو العزة والرحيم ذو الرحمة. سبقنا معاذ العزة لها ثلاث معاني. طيب شيخ عبد الله - [00:03:40](#)

قولوا سبحانه الذي احسن كل شيء خلقه وبدا خلق الانسان من طين عليه الصلاة والسلام من طين ولا من تراب هو من ترا ومن طين وقد جاء التعبير في القرآن بذلك. في سورة انعام - [00:04:20](#)

الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور اذا قال هو الذي خلقكم من طين. وفي سورة اه غافل هو الذي خلقكم من تراب ثم من نطفة ثمن علقه ثم طفلة. فعبر بهذا البعض نقول اطقم تراب - [00:04:50](#)

والظاهر ان التراب جنس والطين نوع يعني ان الطين نوع من التراب يا ترى بدون بلل والطين اذا ابتل ممكن ممكن الصلصال هي صلصال بعد ان صلب. هو نفسه الطين؟ ايه. واللاز من طين لازب مر معناه ان طين - [00:05:10](#)

المتلاصق طيب قوله سبحانه ثم جعل نسله من سلالة من ماء مهين موسى سلالة نسل من الانسان واصل الانسان منهم؟ ادم عليه السلام. من سورة ماء مهين شتي الماء المهين مني الرجل ما معنى مهين - [00:05:40](#)

قدر ضعيف هذا حول رقيق. طيب. عبد المنعم. ثم قواه ونفخيه نفخ فيه من روحه. سواه سوا من؟ هل ادم ولى ذرية ادم قادم وذريته ما سواها اقرب مذكور وبدا خلق الانسان اقرب شيء الانسان. اتوقع انها تحتل هذا وتشمل هذا ان - [00:06:20](#)

سواه سوا ادم وسوى ذريته. لكن قوى ونفخ فيه من روحه هذا يدل على انه ادم. ادم عليه السلام طيب ولذا قد جعل لكم السمع

والابصار. وابراهيم السمع بسم الله - 00:07:20

ما يدرك به الاصوات والبصر في المراثيات والفائدة الفؤاد ما هو؟ القلب. هذا ليعقل به ان يكون محط الحفظ والتفكير والادراك مع العقل. ليش ترك القلب والعقل في ذلك؟ قليلا ما تشكرون - 00:07:40

ان قليل ان شكركم قليل طيب طيب يكفي درس اليوم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا - 00:08:10

تناول الحاضرين والمشاهدين وللمسلمين اجمعين. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. قال الله تعالى والسمعين. ترى فيه مسجل. ايه لا شمالهم ما يشوف بعد عمى يسمع حط هالسامعين طيب اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قال الله تعالى وقالوا انذا ضللنا في الارض اننا لفي خلق جديد - 00:08:40

بل هم بلقاء ربهم كافرون قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم ثم الى ربكم ترجعون. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. بعد ان بين الله عز وجل ابتداء خلق الانسان - 00:09:10
ثم اطواره بعد ذلك ثم ما انعم الله عز وجل به عليهم من تسوية ابائهم ادم وكذلك ذريته وما جعل لهم من نعمة السمع والبصر والفؤاد قال بعد ذلك في بيان حال الكفار وان هذه الحال - 00:09:30

ما كانت تتبغي منهم وكان الذي ينبغي هو العكس قالوا يعني مستبعبدين انذا في الارض ظللنا يعني متنا وتقطعنا وهلكنا وغبنا ضللنا في الارض اننا لفي خلق جديد يعني بنخلقه مرة ثانية نبعث مرة ثانية نعيش قالوا سبحان - 00:09:50
بل هم بلقاء ربهم كافرون. كأن الله عز وجل يقول والله اعلم ان المسألة ليس ليست مسألة آآ خفاء. لان الذي خلقهم قادر على اعادتهم. لكن الواقع هم كفار بلقاء الله منكرون للبعث. وهذه المسألة احدي المسألتين الكبيرين - 00:10:20

التي جاءت بتقليدها الرسل عليهم الصلاة والسلام. والماسة الاخرى ما هي؟ مسألة التوحيد. فهاتان اعظم مسألتان جاءت بهن الرسل عليهم الصلاة والسلام. اثبات احقية الله بالعبادة. والثاني اثبات البعث ولذلك كثر آآ ذكر هاتين المسألتين وتقريرهما باوجه عظيمة كثيرة متنوعة - 00:10:50

متكررة ومسألة التوحيد ومسألة طيب قالوا اي اذا ظننا في الارض اننا لخلق جديد هذا استبعاد نخلقه مرة ثانية قال سبحانه بل يعني الواقع والحال انهم بلقاء رجل كافر وفي هذا اثبات لقاء الله. ولقاء الله عز وجل نوعان. لقاء الله نفسه سبحانه - 00:11:20
وتعالى ولقاء جزاء. وكلاهما ثابت. فكل انسان يلقي الله. ولذلك كل واحد يحاسب الله عز وجل لوحده. فاما المؤمن فيخلو الله عز وجل به ويدنيه في كنفه ويقرره بذنوبه ثم يغفر الله يغفر الله له. واما الكافر فيفضحه على رسل الخلائق - 00:11:50
مع ان الخلق كم؟ كم الخلق؟ لا يحصيهم الا الله. لان العالم يقول لاحصائية في هذا الوقت كم مليار؟ سبعة. سبعة. سبعة مليارات. يعني عد. الف مليون. الف مليون. الف مليون. الف - 00:12:20

لين تعجز طيب قبل مئة سنة وبعد مئة سنة ملايين مدينة الجن قد قال بعض العلماء ان الجن عشرة اضعاف الانس. خلهم مثلنا او اقل. كيف يحاسب الله عز وجل - 00:12:40

يحاسبهم في لحظة. كلهم. كل واحد. قال بعض العلماء كيف يحس والله في لحظة تقول كما يرزقهم في لحظة. الان في وقت واحد الانسان ياكل وحيوان ياكل عشرات الطيور الاسماك والكافر والمؤمن والبر والفاجر في نفس اللحظة. النباتات تنمو والاشجار -

00:13:00

والرياح تهتز الاشجار تهتز والرياح تهب والجبال والامواج من دبر هذا كله الله عز وجل كل الله في نفس اللحظة فكذلك الحساب في نفس اللحظة ما يشغله شأن عن شأن وهذا الان يعني - 00:13:30

تعمله الالات. حط اسماء واشياء بيانات. ثم زر واحد الرسالة تروح الى الاف معرفات الاف ارقام الكمبيوتر الجوالان لان جو رسالة عامة رسالة حقت الجوال مجموعة ولا؟ قد يكون مئتين وستة وخمسين في نفس اللحظة خمس زر تسلم كلهم في نفس اللحظة -

00:13:50

هذا خلق انسان خلق بشر ضعيف. اما ان مهين اصله ضعيف. تجيه النامسة. تعرف النامسة بعوضة تلدغه يموت. تجيه العقرب. يطيح عليه جدار الشمس ومخلوق برب العالمين. ولذا يقول وما قدر الله قدره. طيب اذا لقاء الله عز وجل لقاء الله - [00:14:20](#)

نفسه ولقاء ولقاء ثوابه او عقابه. قال سبحانه قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم ثم الى ربكم ترجعون. يعني انتم الان احياء ثم تموتون ثم ترجعون الى الله لاثبات البعث هذا. طيب يتوفاكم ملك الموت اي بامر الله. فالله - [00:14:50](#)

يأمره بقبض الارواح وليس له تصرف. وملك الموت هذا اسمه. او بعبارة الادق هذا وصفه وصفه انه ملك الموت. لكن ما اسمه؟ اشتهر انه عزرائيل عزرائيل وبكثير عندنا يقول هذا هو المشهور. هذا هو المشهور وقال به بعض السلف. لكن ليس ثابتا - [00:15:20](#)

والذي في القرآن ملك الموت. طيب الذي وكل بكم يعني وكل بقبض الارواح وكله من؟ رب العالمين. ثم الى ربكم ترجعون ترجع في الدنيا وايضا في الآخرة. فان الارواح تصعد الى الله - [00:15:50](#)

فالمؤمن يصعد فتح له ابواب السماء والكافر تغلق ابواب السماء. وكذلك ترجعون في الآخرة بالبعث. طيب وفي قوله سبحانه قل يتوفاكم ملك الموت. يرحمك الله. جاء في آية أخرى في سورة الزمر - [00:16:10](#)

الله يتوفى النفس حين موتها. حين موتها. وفي آية الانعام توفته رسله توفته رسلنا وهم لا يفرطون. فكيف هذا؟ يقول هنا اظاف الوفاة الى ملك الموت في سورة الزمر اليه سبحانه. وفي في العام الى الملكة. نقول بسيط. نقول - [00:16:30](#)

اما اضافته الى الله فهي لانه الامر سبحانه وتعالى. واما اضافتها الى ملك الموت فلانه الموكل فالذي يقبض الارواح واما الى الملكة فاما ان يكون المراد الجنس جنس الملكة فتكون متوافقة مع هذه الآية او يكون - [00:17:00](#)

اعوان ملك الموت. لان ملك الموت اذا نزل تنزل معه ملائكة تبيض الوجوه عند المؤمن. او سود الوجوه عند الكافر واذا قبض الروح اخذتها وجعان في الاكفان ثم صعدت بها. فيكون المراد اعوان ملك الموت - [00:17:20](#)

فلا اشكال اذا والحمد لله. نعم. قال ابن كثير رحمه الله يقول تعالى مخبرا عن المشركين في استبعادهم المعاد حيث يقال اننا ضلنا في الارض اي تمزقت اجسامنا وتفرقت في اجزاء الارض وذهبت اننا لفي خلق جديد اي - [00:17:40](#)

انا لنعود بعد تلك الحال يستبعدونها يستبعدون ذلك وهذا انما هو بعيد بالنسبة الى قدرتهم العاجزة لا الى قدرة الذي بدأهم وخلقهم من العدم. الذي انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون. ولهذا قال - [00:18:00](#)

بل هم بلقاء ربهم كافرون. طيب قوله ضلنا. ايش معنى ضل؟ هل معناها او معناها مكث. ضاع. ايه. من الضياع. طيب هل هو من الضياع يعني من الفقد او من الانحراف. الانحراف؟ الفقر. والفقر؟ في الفقر. ومن الفقد. لان - [00:18:20](#)

تأتي المعنى ضاع. وتأتي بمعنى انحرف. ومن انحرف قوله تعالى غير المغضوب عليهم ولا الضالين. ولا الضالين طيب وظل اللي هي بالطاء المشالة ام عصى ايش معناها؟ نكت يقول ظل - [00:18:50](#)

اه ظل عند سيارته حتى اتاه من انقذه. ها؟ ظل ساجدا ان بقي ساجدا. تمام. اذا ظل هنا معناها من الضياع وهو الفقد وليس منحرف. وعلى هذا اللغة العربية عجيبة. الفعل واحد والكلمة واحدة - [00:19:10](#)

وكل ما جا سياق صارت لها معنى. نعم. ثم قال قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم الظاهر من الآية ان ملك الموت شخص معين من الملكة وقد سمي في بعض الآثار بعزرائيل وهو المشهور قاله قتادة وغير واحد - [00:19:30](#)

وله اعوان وهكذا ورد في الحديث ان اعوانه ينتزعون الارواح من سائر الجسد حتى اذا بلغت الحلقوم تناولها ملك الموت قال مجاهد حويت له الارض فجعلت له مثل الطست. يتناول منها حيث شاء. وقال كعب الاحبار والله - [00:19:50](#)

ما ما من بيت فيه احد من اهل الدنيا الا وملك الموت يقوم على بابه كل يوم سبع مرات ينظر هل فيه احد امر ان نعم نعم كمل وقوله ثم الى ربكم ترجعون اي يوم ميعادكم - [00:20:10](#)

من قبوركم لجزائكم. عندكم حويت كلكم؟ هم ايش؟ طويت حتى هنا يقول قال مجاهد حويت له الارض يقول اي معنى جمعت جمعت طيب كعب الاحبار هذا من هو؟ ها عالم من علماء اليهود كان في عهد النبي صلى الله عليه وسلم بس اسلم بعد ما مات النبي صلى الله عليه وسلم. ايه. الشيخ عبد الله - [00:20:30](#)

ايه وعالم كبير الاحبار كعب الاحبار كأنه اه شيخ الاسلام. كأنه شيخ الاسلام وهو عالم كبير لكنه اخبره كثير منها اسرائيليات والاحبار الاسرائيلية ثلاث انواع الاخبار بين الثلاثة ثلاث انواع النوع الاول ما جاء شرعنا بتصديقه ما جاء شرعنا بتصديقه اقرارا - [00:21:30](#)

كحديث ابن مسعود رضي الله عنه قال جاء حذر من الاحبار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا نجد يعني في كتابنا ان الله يجعل السماوات على اصبع والارضين على اصبع والماء على اصبع الى قال وسر الاصبع سائر الخلق يقول - [00:22:00](#)

النبي صلى الله عليه وسلم تصديقا لقول الحبر. ثم قرأ وما قدر قدره والارض جميع القبول يوم القيامة هذا اقرته شريعتنا فنقبله.

الثاني ما نفتته شريعتنا. فترده ومنه قول حديث الصحابي قال كانت اليهود تقول ان الرجل اذا اتى المرأة من دبر - [00:22:20](#)

سوريا في قبلها جاء الولد احول. جاء الولد احول. فانزل الله عز وجل نسائكم حرث لكم حرثكم ان شئتم. فهذا رده شرعنا فترده.

الثالث ما لم يتشرع بتصديقه ولا تكذيبه - [00:22:50](#)

فهذا يجوز لنا ذكره. وهو المقصود بقول النبي صلى الله عليه وسلم وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج فهل هذا من الاول ام من الثاني

ام من الثالث؟ الثالث. يعني قول كعب هنا هل هو من الاول - [00:23:10](#)

المقبول ام من الثاني المردود؟ ام من الثالث الذي يجوز ذكره؟ لقوله ان والله ما من بيت ما من بيت فيه احد من هذه الدنيا الا وملك الموت يقوم على بابه كل يوم سبع مرات ينظر هل في احد امر - [00:23:30](#)

توفى. من الثاني؟ الثالث. الثاني. هل مردود نعم هو من الجائز. نعم. قال تعالى ولو ترى اذ المجرمون ناكسوا رؤوسهم عند ربهم ربنا ابصرنا وسمعنا فارجعنا نعمل صالحا انا موقنون. ولو شئنا لاتينا كل نفس هداها ولكن حق - [00:23:50](#)

قول مني لاملأ جهنم من الجنة والناس اجمعين. فذوقوا بما نسيتم لقاء يومكم هذا انا نسيناكم. وذوقوا عذاب الخلد بما كنتم تعملون. قوله سبحانه ولو ترى اذ المجرمون ناكسوا رؤوسهم ولو - [00:24:20](#)

هذه شرطية وجوابها محذوف. يقدر حسب السياق. يعني لو ترى ايها المخاطب حال هؤلاء والكفار يوم القيامة لرأيت امرا عظيما ومنظرا فظيعا. ولو ترى اذ المجرمون اذ يعني حين ليوم القيامة اذ المجرمون لان الكفار ناكسوا رؤوسهم اي مطأطأوا رؤوسهم - [00:24:40](#)

ووجلا وحياء عند ربهم اين بين يدي الله عز وجل يوم القيامة. ربنا ابصرنا يعني يقولون يقولون رب يعني يا ربنا ابصرنا وسمعنا.

يعني الان عرفنا وتيقنا ما كانت الرسل - [00:25:10](#)

ابصرنا وسمعنا فارجعنا يعني للدنيا نرد اعطنا فرصة ثانية افرجعنا نعمل صالحا اي نعمل عملا صالحا انا موقنون خلاص الان مصدقون بل ما فوق التصديق وهو اليقين ونقول لا يمكن ولو امكنوا. يقول خلاص فرصتهم انتهت - [00:25:30](#)

ومع هذا لو ردهم الله لعادوا. قال سبحانه ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكاذبون طيب قال سبحانه ولو شئنا لاتينا كل نفس هداها ولكن حق القول مني لاملأ جهنم - [00:26:00](#)

ان من الجنة والناس اجمعين. الله المستعان. هذي اية مروعة. مروعة. وان الامر بيد الله لا بيد احد. ولو شئنا يعني اردنا. لاتينا كل نفس هداها اي لاعطيناكم كل واحد من المكلفين الهدى والدلالة ولكن ما اقتضى ما اقتضت حكمة الله ذلك - [00:26:20](#)

ولكن يعني الواقع والحاصل حق القول مني حق يعني نزل وصدق ومضى القول القدر مني اي من الله لاملأ جهنم من الجنة والناس اجمعين اي تمتلئ النار من الجنة والنار والناس من الجنة والناس اجمعين يعني لها ملؤها - [00:26:50](#)

ولكن جاء في الحديث ان جهنم لا تزال يلقي فيها حتى يضع رب العزة فيها رجله وفي رواية عليها قدما فينزل بعضها الى بعض تقول قط قط يعني يكفي طيب ايه المحتجين بالقدر؟ صحيح - [00:27:20](#)

لكن في غيرها ايه ونقول هذا مما يجب التسليم له والايمان اي ان الامر بيد الله فهو الذي شاء هو الذي اراد. ومع هذا لا حجة لاحد في القدر. لا حجة - [00:27:50](#)

احد في القدر. بدي الكتاب والسنة والعقل والواقع. على ماذا؟ انه ما احد ما لك حجة في القدر. لو قال خلاص ها الله يقول ولو شئنا لاتيناك نفس هداها. اذا ما بيدي حيلة. نقول تعال - [00:28:10](#)

قال الله تعالى في سورة الانعام وقال الذين اشركوا لو شاء الله ما اشركنا ولا ابأؤنا ولا حرمنا من شيء. قالوا سبحانه ها؟ قل هل عندكم من علم اخرجوه لنا ها اللهم ما قبل منه هذه الحجة. قل هل عندكم من علمه؟ انت الان انت في الدنيا حينما كفرت يا البعيد - 00:28:30

وعصيت هل عندك علم بالمستقبل ان الله قدر عليك هذا؟ الجواب ما عندك شيء. ثانيا قال الله تعالى رسلا مبشرين ومنذرين لماذا؟ لان لا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل - 00:29:00

فالحجة تنقطع بارسال الرسل. ولو كان القدر حجة ما انقطعت بارسال الرسل بل لكان ارسال الرسل عبثا. كل واحد في النار وفي الجنة انتهينا. هذا غير صحيح الله عز وجل ما يعبت يعني ترى القول بالقدر يعني تحكيم القدر وانك خلاص - 00:29:20
وما لنا تصرف هذا يفضي الى ان السماوات والارض مبنية على العبث. اللعب. ونقول اذا كان احاد الناس من خلق الله عز وجل هم من اضعف خلق الله للناس. اذا شفته يعمل شيئا - 00:29:50

رجال عاقل ما بيلعب ذا هو بيلعب رجال صاحي فكيف يخالقه؟ خالقه يلعب عنده واحد في النار داخل الجنة ويله واحد اثنين ثلاثة النار الجنة ترى هذا مقتضى كلامه. مهو بصحيح. قل لا بل للانسان قدرة واختيار - 00:30:10

وتصرف وقوة يستطيع يتكلم يسكت يعمل يقف يعصي يضيع هذا القرآن السنة قال بعض الصحابة النبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ما نعمل فيه هل هو او نف؟ يعني امر مستأنف استجد ام امر جرى به القلم ومضت به المقادير - 00:30:30
قال مما جرى به القلم وقضت جرت به المقادير او كما قال صلى الله عليه وسلم ما احفظه في ذا الحديث قال ففيما العمل؟ ذاك الامر قد انتهى ليش نعمل؟ فقال عليه الصلاة والسلام اعملوا فكل ميسر لما خلق له. فامرهم بالعمل - 00:31:00

بل ولم يأذن لهم بالاتكال على القدر. الواقع الواحد منا ما يرى نفسه مجبرا على شيء. ويرى ان عنده اه تفكير وعقل يختار به اه الشيء الفلاني والشيء الفلاني يرفض تعال معنا سافر معنا وطيب ان شاء الله. بدو والله بدا لي شغل ماني برايح - 00:31:20
وابراهيم. طيب تعالوا بالطريق هذا طيب. سلك الا وبزين عود. ثم ها ارفع الريموت انزله. ارفع ايدي اقبضها ها تنتين ثلاث. ما احد ماسح ماسك ايدي اعطها اجتهد من جنبي اقوم اجلس وهكذا تصرفات الانسان. محد يجبرك. ولا لا - 00:31:50
اللي يطلع الباكث ويحط الزقارة ويدخل هل واحد مسك يديه بالزراية وحط الزقارة في فمه ولعها يشرب لافقع راسك محدن قال لي شي. وهذاك اللي يجي المسجد يمسك المصحف ويقرأ ويركع ويسجد ويصلي - 00:32:20

يذكر ربه يرفع يديه لله سبحانه وتعالى بعد الاجرة. ولا لا؟ صح. ولكن مع هذا والله قدر لك احمد ربك انت وانت تب الى الله. ثم في هذا العقلان. العقل - 00:32:40

اشرنا اليه نقول القول بان الله يجبر الناس هذا عبث. وظلم يجبرهم على المعاصي ثم يعذبهم يا الله ولا لا؟ هذا امر فظيع. الان لو لقينا اب يقول ولده يلا سوي كذا. ثم - 00:33:00

اكسروا القزاز السيارة ثم كسرها ثم امسك العصا وييدي بطة ويظربه ليه؟ قال كاسر قزاز تكسرها ورانا ترى هذي مثله. يعني ترى تصور هذا الامر ذا يفضي الى يعني امور دنيئة - 00:33:20

الان هؤلاء اللي يقولون الله يجبر الكافر على الكفر والزاني على الزنا ثم يأمر به يجلد واذا يرجم واذا يعذب في النار ابد الابدين هو بيوم ولا يومين ولا عشرة ايام. طول حياته في عذاب ونكان. ثم هو اللي قدر عليه مثل واحد قال يلا تكفى طيب اكسر -

00:33:40

لو سمعت اكسره اكسره خذ عصا وقام فلك راسه. وانا نشوفه وش بنقول ذا؟ الله انت مجنون خبل انت بصاحي انت؟ تقول لك تضربه عليه؟ ولا لا؟ هل عقلتم هذا؟ اي نعم. طيب على هذي اخواني - 00:34:00

لم نتوقف فيه وقف وقف ترى هذا اسلم طريقة ان نسلم بالقدر ونعمل ما نستطيع اذا اصابنا خير حمدنا الله اذا اصابنا شر لمنا انفسنا وتبنا الى الله. اما مطارة القدر وليه - 00:34:20

طيب ليش فلان للعربيد السكير الكثير؟ ملايين واحد من هؤلاء سأله المذيع قال كم ثروتك قال قبل السؤال الا بعد السؤال. خف.

عداده يعد. يقول قبل سؤالك ولا بعد سؤالك؟ الثروة كم - [00:34:40](#)

هذا موجود وتجده يعني في كل باطل له له طريق وفلوسه عنده. بينما الصائم القائم سيارته الدردعة ويركب الخلطة والخطأ عليه هو يلا اغرم وحطه في السجن وثلاث سنين بالسجود مكسر وفي - [00:35:00](#)

في المستشفى مكفيين عليه عشان ما ينحاش. وعياله ما يلقون فاتورة الكهرباء. هذا نسلم ليس الينا هذا الامر. نسلم ولذلك يعني وقفت على قول عجيب وسألت عن شيخ رحمه الله فافقره. ذكر ان علي - [00:35:20](#)

رضي الله عنه ابن ابي طالب انه سأله رجل عن القدر فقال ليل مظلم الطريق مظلم لا تسلكه. طريق مظلم درب مظلم لا تروح فيه منت بدال فسأله فقال بحر هائج لا تلجه - [00:35:40](#)

فسأله قال سر الله المكتوم فلا تفشع. فنقول توقف. وقف. سلم امرك الى الله. سأل عن القدر وقال طريق مظلم لا تسلكه. فهذا السؤال قال بحر لا تلجه يعني لا تدخل البحر ذا فسأله فقال سر الله المكتوم فلا تفشى سيأتي ولذلك - [00:36:10](#)

ظلت فرقتان عظيمتان منتسبة الاسلام فيه. الجبرية والقدرية. الجبرية ان الانسان مجبر ما ما يسوي شي انا ارفع ذا مجبر ما اقدر اسوي شي تنزله تصير اختياري اتكلم الان بغير اختيار - [00:36:40](#)

هذا كلام القدرية يقول لا الله ما له دخل في افعال العباد. انا بنفسي العبد يخلق نفسه وهذا الضال وهذا ضلال. وتوسط اهل السنة فقالوا ان كل شيء بقدر. بقدر الله علم الله ازلا - [00:37:00](#)

اراده ازلا كتبه قبل خلق السماوات والارض خمسين الف سنة يخلقه. والله خلقه وما تعملون. ومع هذا العبد اختيار وقدرة مشيئة او استطاعة وقوة يعمل او لا يعمل يتكلم ويسكت يذهب يجيء فذلك يحاسب - [00:37:20](#)

طيب قال سبحانه فذوقوا بما نسيتم لقاء يومكم هذا انا نسيناكم وذوقوا وعذاب الخلد بما كنتم تعملون. ذوقوا الخطاب من الكفار ان تجرعوا وتألما. وهذا عذاب النفس زيادة عن عذاب - [00:37:40](#)

جسدي بما نسيتم الباء هنا سببية يعني بسبب نسيناكم لقاء يومكم هذا يعني القيامة والتكذيب به او تناسيه. الناس من يصدق بالقيام لكن ينساها ويتركها ولا يعمل لها. انا نسينا - [00:38:00](#)

نسيناكم هذا المعنى تركناكم. النسيان هنا معنى الترك وذوقوا عذاب الخلد عذاب الدائن بما كنتم تعملون اي ما كنتم تعملونه من الاعمال السيئة من الكفر والنفاق نعوذ بالله واياكم من ذلك. وفي قوله انا نسيناكم النسيان يطلق في اللغة على معنيين. الاول -

[00:38:20](#)

الذهول عن شيء معلوم. وهذا لا ينسب الى الله. الله ما ينسى. قال سبحانه عن موسى عليه السلام في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى. ويأتي معنى ثاني معنى الترك. وهو ينسب الى الله عز وجل ومن هذه الاية ان - [00:38:48](#)

نسيناكم يعني تركناكم. يعني كما تركتم لقاء يومكم هذا ولم تستعدوا له تركناهم كذلك في النار. نعوذ بالله من ذلك قال ابن كثير رحمه الله يخبر تعالى عن حال المشركين يوم القيامة وحالهم حين عاينوا البعث - [00:39:08](#)

وقاموا بين يدي الله حقيرين ذليلين ناكسي رؤوسهم اي من الحياء والخجل. يقولون ربنا ابصرنا وسمعنا اي نحن الان نسمع قولك ونطيع امرك كما قال تعالى اسمع بهم وابصر يوم يأتوننا وكذلك يعودون على انفسهم - [00:39:28](#)

بالملامة اذا دخلوا النار بقولهم لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير وهكذا وهكذا ربنا ابصرنا وسمعنا فارجعنا اي الى الدار الدنيا. نعمل صالحا انا موقنون. اي قد ايقنا - [00:39:48](#)

حققنا ان وعدك حق ولقاءك حق وقد علم الرب تعالى منهم انه لو اعادهم الى الدار الدنيا لكانوا كما كانوا فيها كفارا يكذبون آيات الله ويخالفون رسله كما قال ولو ترى اذ وقفوا على النار فقالوا - [00:40:08](#)

يا ليتنا نرد ولا نكذب ولا نكذب بايات ربنا ونكون من المؤمنين. بل بدا لهم ما كانوا يخفون من قبل ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكاذبون. وقالوا ان هي الا حياتنا الدنيا وما نحن بمبعوثين. وقال ها هنا - [00:40:28](#)

ولو شئنا لآتينا كل نفس هداها كما قال تعالى ولو شاء ربك لامن من في الارض كلهم جميعا. ولكن حق القول مني لاملأ جهنم من

الجنة والناس اجمعين. اي من الصنفين فدارهم النار لا محيد لهم عنها ولا محيص لهم منها - [00:40:48](#)

نعوذ بالله وكلماته التامة من ذلك. فذوقوا بما نسيتم لقاء يومكم هذا. اي يقال لاهل النار على للتقريع والتوبيخ ذوقوا العذاب بسبب تكذيبكم به. واستبعادكم وقوعه وتناسيكم له. اذ عاملتموه معاملة من هو - [00:41:08](#)

له انا نسيناكم اي سنعاملكم معاملة الناس لانه تعالى لا ينسى شيئا ولا يضل عنه شيء بل من باب المقابلة كما قال تعالى اليوم ننساكم كما نسيتم لقاء يومكم هذا. وقوله وذوقوا عذاب الخلد بما - [00:41:28](#)

كنتم تعملون اي بسبب كفركم وتكذيبكم كما قال في الاية الاخرى لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا الا حميما وغساقا جزاء وفاقا انهم كانوا لا يرجون حسابا وكذبوا بآياتنا كذابا وكل شيء احصيناه كتابا - [00:41:48](#)

فذوقوا فلن نزيدكم الا عذابا. فهد ايه ايه شخص يعني مخلوق معين. الشخص يطلق على كل شيء له شكل. فتقول شخص العمود شخص المقرفون يعني شخص السم الشاخص العصا الواقف الشاخص - [00:42:08](#)

في الجن يعني شخص جني ايه ما في بأس. يعني شخص معين يعني واحد معين يطلب من الله ايه ذكر الله حتى نعم ايه ايه قدر الزليل كذلك. وترى كل شيء يحدث. ويحدث وحدث - [00:42:58](#)

قد علمه الله ازلا الله اولاً بالابتداء فهكذا علمه ومشيتته. صفات الله الذاتية مع الله عز وجل ابتداء لان الزمن الذي خلق الزمن هو الله. فالله ما له زمن ايش - [00:43:58](#)

اه ايه نعم له قدرة واختيار ومشيتة بعد واحد ها نعم. نعم. قد جاء في الحديث الصحيح في الصحيحين ان الله عز وجل ينادي صوت يسمعه من قرب كما يسمعه من بعد. يقول يا ادم فيقول لبيك وسعديك. فيقول اخرج بعث النار من ذريتك - [00:44:28](#)

فقال ربي كم اخرج؟ قال من كل الف تسع مئة وتسعة وتسعين النار وحده الجنة. كلهم بني ادم لكن اكثرهم من نعم احسن الله اليك يا شيخ ما حكم اغماظ العين في الصلاة للخشوع - [00:45:08](#)

اختلف العلماء فيها. فمنهم من يقول انه مكروه هو المذهب. ومنهم من يقول انه مستحب. وممن اختار هذا القول النووي رحمه الله قال انه يحصل خشوع. ولكن الشيخ ابن عثيمين رحمه الله يقول انه ما ينبغي الا لعارض. عارض - [00:45:28](#)

كأن يكون يمر اشياء او اطفال او شيء يشوش عليه. واما ان يتخذ الانسان دائما التغميض في الصلاة فما ينبغي لكن اللي عارض لا بأس بذلك. شيخنا افضل كتاب لشرح معاني اسماء الله الحسنى - [00:45:48](#)

ما ادري ولا يحضرني شيء لكن فيه شيء في كتاب للشيخ سعيد بن وهف. هذا يحضرني نعم كتاب ما ادري. اشكر مصطفى الاشقر عمر عمر مصطفى الاشقر. ما ادري والله اعلم - [00:46:08](#)

احسن الله اليك يا شيخ اريد ان اطبق سنة سنة قراءة سورة السجدة والانسان في صلاة الفجر فاذا لم اكن احفظها هل يجوز قراءتها من مصحف نعم نص شيخنا العثيمين على ذلك انه يجوز لكن اذا كان الانسان سوف يشوش على الناس وربما - [00:46:28](#)

يظنون الصلاة باطلة فلا تفعل. وتحفظهم مع الايام والليالي. لكن لو كنت موثوقا عند الناس ولا سيما اذا كانت الجماعة محصورة ويقدرونك ويعرفون دينك وقرأت المصحف فلا بأس بذلك الإنسان ينظر في المصلحة. شيخ في سؤال سأقرأه كما كتب يا شيخ - [00:46:48](#)

كيف نجمع بان بين ان نستر انفسنا اذا عصينا وحديث اذا خلوا بمحارم الله انتهكوها. ايه ما في اشكال تقول يستر نفسه انه لا اذا عصى ما يخبر عن نفسه وانما يتوب بينه وبين ربه. يتوب بينه وبين ربه - [00:47:08](#)

واما الذين اذا خلوا من محارم هذا يسر. انسان مصر على المعاصي وانتهاك المحارم. ويرى الناس انه في خير ولكن بينه وبين ربه يخون. نعوذ بالله من ذلك. شيخنا احسن الله اليك قال تعالى في سورة القلم قال - [00:47:28](#)

الم اقل لكم لولا تسبحون ولم يقل لولا تستغفرون مع انهم اخطأوا هل فيه ايه اما فهو افضلهم. ومنه قوله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا اي خيارا عدولا ومنه قوله تعالى حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى يعني الفضلى. واما قنونا تسبحون فاختلف العلماء معناها - [00:47:48](#)

فكثير من العلماء قال معناها تقولون ان شاء الله. تقولون ان شاء الله. وبعضهم قال سبحان الله على ظاهره واما لولا تستغفرون فلان خطأهم كان من عدم مشيئة. لانهم غدوا على حظ قادم - [00:48:18](#)

على حرب يعني على حنك وعلى غضب قادرين يظنون انهم يقدرون على جنتهم على صرامها. فما استطاعوا ذلك احسن الله لك يا شيخ. اذا اكتمل الصف الاول في الصلاة. فهل الصف الثاني يبدأ من المنتصف ام من اليمين؟ بل - [00:48:38](#)

منتصف كما ان من خلف الامام اه يعني اذا كان واحدا فعن يمينه واذا كان اثنين فخلفه يتوسطون كانوا ثلاثة بيصير واحد في الوسط واثنين والثاني على اليمين وعلى الشمال. لكن لو كان الصف مثلا فيه عشرة. ثم عن يمينه - [00:48:58](#)

خمسة واليسار خمسة. تذهب الى من؟ الى اليمين. بل لو جاء ثالث يمين يمين لكن اذا وزاد اليمين وبوسط الخط وهذا هو قول الشيخ ابن عثيمين رحمه الله. شيخنا اذا كان هناك شخص واحد فهل يصلي منفردا خلف - [00:49:18](#)

الصف اختلف العلماء في ذلك اختلافا كثيرا والصوم ان يصلي خلف الصف. وهذا هو وقد ناقش شيخنا رحمه الله هذه المسألة كثيرا واتكلم بكلام من قرأه بانصاف اقتنع انه يجوز للمنفرد اذا لم يجد مكان يصلي خلف الصف وحده والحمد - [00:49:38](#)

وهذا القول الراجح. شيخنا بارك الله فيك قول ابن مسعود ان لهو الحديث هو الغناء هل يقصد الغناء بدون معازف او بمعازف لا بل بدون معازف. فاذا كان في معازف كان اشد - [00:49:58](#)

كان اشد والمراد بالغنى هنا هو ما يكون في مما لا يجوز تلك التشبيه بالنساء وتشبيههم والتغني بهم في صحبة الموسيقى صار اشد. شيخ الغناء اه فيما ليس كذلك فيجوز مثل حذاء الابل. مثل آآ نشيد الرعاة والمزارعين - [00:50:18](#)

وقد كان الصحابة يبنون مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وكانوا يرتجزون يشتغلون كان يقول والله لولا الله ما اهتدينا ولا صدقنا ولصلينا فانزلنا السكينة الى اخره. مثل هذا لا بأس. فالغناء والقصيد والنشيد كالكلام - [00:50:48](#)

حسن وحسن وقبيح قبيح. فاذا صاحبتة الموسيقى والان صاحبتة الموسيقى الدينية. يسمونها المؤثرات الصوتية بخبت وقد خربوا مقاطع المشايخ بسببها. وسمعت الشيخ الشنقيطي عبر مقطع يحرك حرج على من يضع على مقاطع هذه المؤثرات. واكثر ما توضع على مقعد الشيخ. شيخ واعظ واعظم مؤثر - [00:51:08](#)

سبحان الله! خطوه على المقاطع. قال ما الحلهم هذا؟ الله المستعان. شيء؟ شيء. لو كان يعني جاء فيه فرجة دخل فيها ولا يدخل فيها ما عليه شيء لكن عاد ينظر في مصلحة بعض الناس توه دزيته صفقك. انتبه لكن لو لمست شوي وتزحف - [00:51:38](#)

دخلت بينهم شيخنا احسن الله اليك قول النبي صلى الله عليه وسلم ماء زمزم لما شرب له. فهل شرب ماء زمزم الذي ضع نفس مفعول ماء زمزم في مكة اي هذا هو الاصل ما هي فرق يعني ما يتغير في مكة والمدينة في - [00:52:08](#)

في علة وفي كاس هو واحد. لكن ما معنى ما شرب له؟ مما ينفع فيه الشرب. لكن واحد رجله مكسورة او سيارة مكسورة قزاز سيارته لا وانما للشرب يشرب له بري الشعب ايضا لانه الطعام سقم - [00:52:28](#)

فيه مرض ينفع باذن الله. شيخنا احسن الله اليك لنا اخ ضعيف ونضع له حساب يحول فيه ثلاثة الاف ريال شهريا ودار عليها حول فكيف نزيكها؟ تنظرون متى بلغت النصاب - [00:52:48](#)

كان اول اول تحويل ثلاثة الاف وهو نصاب. نصاب الان ما بين الف الى الف وخمس مئة الى الفين فخلص بمجرد ما اكتمل الثلاث الاف اذا حال الحول وجبت الزكاة في الاول الشهر الاول الشهر الثاني الثاني - [00:53:08](#)

والرابع وهذا مقلق. ويتنسسون وش تسوون؟ خلاص ما دام حل القسط عالاول زكوا الموجود. خلاص السنة الجاية نفس التاريخ تزكي الموجود وهكذا اريح بكم. شيخنا احسن الله اليك. امرأة تسأل - [00:53:28](#)

تقول ان والامام يدعو في الصلاة اذا قال يعني يتكلم عن الدعاء عن الذرية تقول انا ادعو الامام اقول الله يرزقك الذرية يعني يدحكي يعني ما تقول امين تقول الله يرزقك الذرية الصالحة للامام - [00:53:48](#)

هل يجوز ولا ما يجوز؟ في القنوات. سؤال جاي لامي. ايه. طيب يعني اذا دعا بالذرية هو الامام في صلاة التراويح. ايه. هي في مسجدا. ايه. بالعربية. ايه في مسجدا - [00:54:08](#)

بالعربي بالانجليزي ايه مسجدا واذا قلت اللهم اصلح نياتنا ودعونا تدعو هي بصوت عال هي جنبهم تقول الله يرزقك بالذرية

اضحكي. تقول هل يجوز ولا بس اقول امير. وانوي له - [00:54:28](#)

الاولى تؤمن بس. ثم بينها وبين نفسها تدعو لك ولمن شئت خلف الامام لانه يدعو ودعاء الامام دعاء له ولمن معه. فالافضل لها ان تقول امين. لكن شكله لم متحمسة ذي شيخنا جزاك الله خير هل المال الذي له شهرين اعطيته شخص دين؟ هل ازكيه والا لابد -

[00:54:48](#)

ان يمر عليه سنة لا هذي حقيقة مسألة يفهمها الناس خطأ. بعض الناس اذا ابتدأ تجارة او دين دينا كثيرين في الامر يخف جدا ما يدري من عطاه كلهم ولا سيما اذا كانت قد جرت بالعادة - [00:55:18](#)

اذا جرت العادة مثل هذا لا يخصون المدير فلو تزوج ابن واحد من الاخرين كطولها ايضا في الامر هذا يسير. اما لو لوحظ لوحظ فيها انهم اه من اجل هذا المدير فقط. وربما يكون فيها واحد - [00:55:38](#)

منهم هو الذي يقوم فيها مثل هذا قد يكون هدايا العمال اذا كان هم واجد ايه طيب يا شيخ لو سمحت تعيد اجابة سؤال هل المال الذي له شهرين واعطيته شخص؟ هل ازكي؟ والا لابد يمر علي سنة؟ فقلت ان الانسان اه المال الذي معه يبدأ - [00:55:58](#)
من حين اكتمل في يده قبل هذه المعاملة. واما ما يفهمه بعض الناس ان اذا ابتدأ اه قرضا جديدا او اه تجارة انه يبدأ من هذه التجارة فهذا خطأ. بل يبدأ من اصل استلام المال. وبلوغ النصاب - [00:56:18](#)

احسن الله يا شيخ اخر سؤال وهو ورد يعني تكرر يقول نريد توجيه من الشيخ في من يجزم ليلة القدر سواء برؤية او بغير ذلك. العلماء ذكروا ان من من علامات ليلة القدر ان يراها الانسان - [00:56:38](#)

قالوا ان الصحابة رضي الله عنهم اه اروا ليلة القدر مجموعة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم رأوا ليلة القدر فقال عليه الصلاة والسلام رؤياكم قد تواطأت في السبع الاواخر. فمن كان متحريا فليتحري في السبع الاواخر. هذا الامر الاول. الامر الثاني - [00:56:58](#)
ان الانسان ينبغي ان يقوم العشر كاملة ونجتهد فيها. ليحزم انها صلبة القدر. الامر الثالث الجز بانها ليلة معينة. هذا ما ينبغي. لان النبي صلى الله عليه وسلم وهو المؤيد بالوحي وهو الذي - [00:57:18](#)

تعبيره للرؤيا هو الصواب. نقول ما يلزم بها في ليلة ابداء ولا ليلة. واما حديث ليلة القدر هذا ضعيف. فان صح فان في سنة معينة وقد يكون فيما مضى. فلا ينبغي ان ان يجزم - [00:57:38](#)

ثم اذا نقول مقارنة الذي يرى في عهد النبي عليه الصلاة والسلام الصحابة واللي يراها الان صحابة؟ ما ما هم صحابة. المعبر النبي عليه الصلاة والسلام وما جزم تحروها. والان المعبرون اما طالب علم او شيخ او حتى - [00:57:58](#)
الانسان العادي حتى بعض الناس عادي يفسر. يجزم ما ينبغي الجزم. هذا توجيهي انسان ويعتمد على الرؤى. والناس الان للأسف يعني تتابعوا على الرؤيا شيء عجب. وقبل سنوات يمكن قبل والخمسة عشر سنة - [00:58:18](#)

رؤى بالتواتر قال تواترت خلاص جزما سوف نصلي في بيت المقدس فينا اثنين اثنين الفين واثنين ولا ساعة تكذي ما احد حتى الفلسطينيين ما صلوا فيه. يطردون يقتتلون. ما يصلح هذا - [00:58:38](#)

والله تعالى اعلم اذا بلغ النصاب وحن الحول تريد تخرج كم الزكاة فيه اقسام على اربعين. والناجح هو الزكاة - [00:58:58](#)